

أخطاء تربوية تؤدي إلى استهتار الأبناء

الشخصية وحفظ الأموال، أبنائنا يستحون، ويظنون الاقتصاد بخلا، ودفع المال محمده وإن كان تبذيراً وإسرافاً.

وتخيلي ابناً يسمع هذه العبارة كل يوم: «المال يشتري كل شيء»، كيف ستكون أفكاره؟ وقد لا يستهجن الحصول على الثروات من أي طريق! وحين يقدس الابن المادة يفقد الروح الحلوة، ويفقد العواطف، ويصبح جمع المال همه، ويحترم من يملكه وينصرف عن الانصياع لوالديه لقلّة مواردهما!

المال عزوة وقوة فلا تضعي المال بين يدي أبنائك بلا حساب، وإلا خرجوا عن طوعك وفقدت السيطرة عليهم. اللهم اهد أولادنا وفقهم واحفظهم من كل سوء وبارك لنا فيهم.



المتاجر والبضائع، ويوفرون بالبشراء وبلاستهلاك، غيروا حياتهم صاروا يتسوقون من المتاجر الشعبية ويشتررون بالجملة، يستنون عن الكماليات وعن سلع أخرى لغلائها! فتأملوا! وهل صار الأغنياء أغنياء إلا بالتوفير وحسن الاقتصاد؟ فليتعلم أبنائنا قوة

على أن يقومها الناس بما تلبسه وبما تحمله... وأكثر الأبناء لا يجب وضع المال بين أيديهم بدون توجيه وإرشاد، إنهم يحتاجون لإرشادات صحيحة لإنفاق المال. وفي فرنسا يبدل الناس معاييرهم بعد الأزمة العالمية وخافوا على أموالهم، وصاروا كلهم (غنيهم وفقيرهم) يبحثون عن أرخص

الاعتناء بالمظاهر واحترام الفنى واحترام الفقير وتُد عقدة نقص لدى الأبناء، فصاروا يتظاهرون بالفنى!

وعجز بعض الآباء عن تحقيق طموحات أبنائهم المادية أوجد شرحاً كبيراً في العلاقة بينهم، وأخرجهم عن سيطرتهم... فابعدوا أولادكم عن هذه المؤثرات، وغيروا مدارسهم وبدلوا أصدقاءهم لو استدعى الأمر، وإلا خسرت أولادكم!

واني لأتساءل: «حين يلبس ابني ساعة فاخرة، وحين تحمل ابنتي شنطة ثمينة... هل يرتفع مقامها؟» في الحقيقة يرتفع مقام من صنع الساعة وصمم الشنطة ويصبح مشهوراً ومليونيراً، أما ابنتي فقشرت مالها وخسرت قيمتها الإنسانية لأنها وافقت

كل يوم قبل النوم أسأل طفلك هذه الأسئلة

في هذا المقال سنعرض عده أسئلة يجب أن تطرحها على طفلك كل يوم قبل النوم.. وان تسمع إجابته.. فكل سؤال وكل إجابة لها مدلول خاص عن يوم طفلك وسلوكه ومشاعره ما هي تلك الأسئلة؟؟ وما هو مدلول إجابة الطفل عنها؟؟ ...

السؤال الأول: ما هو الشيء الذى أسعدك فى هذا اليوم؟؟
السؤال الثانى: ما هو الشيء الذى أغضبك فى هذا اليوم؟؟
السؤال الثالث: ما الدرس الذى تعلمته خلال هذا اليوم؟؟

● ما الهدف من تلك الأسئلة التى توجهها لطفلك؟؟
أولاً: تعطيك فكرة عن شخصية طفلك والأشياء التى تسعده وتدخل السرور فى نفسه..
ثانياً: تعطيك فرصة لمشاركة طفلك المرح.. فعندما يخبرك شيئاً اضحكه... اضحكي معه.. وشاركه لحظات السعادة التى عاشها فهذا سيسعده أكثر..
ثالثاً: عندما يحكى الطفل عما أغضبه أو أجزنه... هذا يجعل الطفل يتعلم كيفية التحدث عن مشاعره والأيكتمها ويخفيها.

رابعاً: عندما يتحدث عن مشكله ما يجب على الأم أن توعده وتحاول تفكر معه فى إيجاد حل.. فهذا يشعر الطفل بالأطمئنان أن والديه بجواره ويدعمونه ويساعدونه فى حل مشكله.

خامساً: نعلم الطفل فن إيجاد حلول لمشكله.. عندما يطرح مشكلة.. تبدأ الأم فى مشاركة طفلها أفكارا تساعده فى التوصل لحلول.

سادساً: تجعل الطفل يشعر بالفخر تجاه الدروس التى تعلمها واستفاد منها فى هذا اليوم.. ويمكنك أن تعززها بأية قرآنية أو حديث نبوى.

سابعاً: طريقه كلام الطفل تعبر عن سلوك طفلك وما يجب تعديله فى سلوكه.
ثامناً: وسيلة لتطور وتنمية مهارات الطفل فى الحوار والتواصل.
تاسعاً: تجعل الطفل ينام بسهولة لأنه يتحدث عن كل ما دار فى ذهنه خلال اليوم..
عاشراً: يقوى الرابطة بينه وبين والديه لأنهما يشاركانه يومه ومشاعره ومشاكله.

طرق التعامل مع الطفل المعترض دائماً



كثيراً ما يطلب الوالدان من الطفل تنفيذ أشياء والقيام بأعمال ومهام ويكون جواب الطفل لا، فى تعبير عن رفض الطفل لتنفيذ أي أوامر لوالديه، وكذلك قد يرفض الطفل طلب أمه بتناول وجبة الإفطار

أو شرب اللبن، والمشكلة هنا تكمن فى أن الطفل لم يتعلم كلمة لا من تلقاء نفسه، ولكن من المؤكد أن الطفل يسمع هذه الكلمة «لا» كثيراً داخل البيت من كلا الوالدين أو من الأشخاص المحيطين به؛ لذلك يكتسبها ويبدأ فى ترديدها كثيراً.

يمكن التعامل مع الطفل المعترض دائماً، من خلال إتباع مجموعة من النصائح، وهى:

1- توجيه الأوامر للطفل فى صيغة التثنية والتحذير وليس فى صورة أوامر.

2- تخيير الطفل بين أمرين فيما يتعلق بأمر الطعام كأن يقال للطفل «تأكل الموز أم التفاح» ولا يقال للطفل هل تريد أن تأكل أم لا؛ لكي لا يتم

إعطاء الطفل فرصة للرفض.

3- تجنب إصدار أوامر حادة وقاطعة فى التعامل مع الطفل المعترض، مثل القول له: اذهب للفرش الآن.

4- استبدال أسلوب الأوامر فى التعامل مع الطفل المعترض بأسلوب لطيف، هادئ، مثال: أكمل لعبك حتى الساعة الثامنة، بعدها ستذهب لفرش النوم.

5- تحفيز الطفل وتشجيعه على تنفيذ ما يطلب منه، ومكافأته عقب الانتهاء من تنفيذ الأشياء.

6- الاهتمام بالطفل ومحاولة النظر فى عينيه أثناء توجيه أي أوامر له؛ لكي يستوعب الطفل مدى أهمية الأمر ويتفاعل معه.